بسم الله الرحمن الرحيم

فهذه تغريدات كتبتها من قبل في "تويتر" أعيد نشرها هنا مع زيادات يسيرة، أسأل الله أن ينفع بها.

وهي بعنوان: الجندي الذي تحتاجه أمة الإسلام.

* * *

١/الحمد لله على أفضاله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وصحبه وآله، أما بعد:

تغريدات بعنوان: الجندي الذي تحتاجه أمة الإسلام..

#نحو_وعي_صحيح

٢/أخي المجاهد: أمة الإسلام بحاجة ماسة إلى مجاهدين أصحاب أخلاق عالية، ومُثل قيمة لتترجم محاسن الإسلام وكأنها تمشي واقعا على الأرض؛ فهل أنت كذلك؟ (صارح نفسك).

#نحو_وعي_صحيح

٣/أيها المجاهد: اعمد إلى ميراث النبوة، وفتِّش - وفقك الله - عن أخلاق نبيك عليه الصلاة والسلام؛ والزم غرزه لتفلح وتسعد وتفوز..

(الاخلاق) رأس المال فاستمسك (بها)*(فضياعها) من أعظم الخسرانِ!

#نحو_وعي_صحيح

٤/أيها المجاهد: أمة الإسلام بحاجة إلى مجاهد إذا ظهر على شاشات (الكاميرا) أو كتب في (تويتر) و سائر مواقع التواصل الاجتماعي جماعي أو تعامل مع الناس، شاهدوا فيه الخلق الرفيع والأدب الرّاقي، ويَحْذر - كلّ الحذر - مما يُنفّر الناس!، كيف ونبيّه - صلى الله عليه وسلم - كان يبعث

البعوث ويقول: (يسِّروا ولا تعسِّروا، وبشِّروا ولا تنفِّروا) (البخاري ومسلم).

٥/أيها المجاهد: أمة الإسلام، بحاجة إلى من يأسر القلوب بحديثه وأخلاقه، ويبثّ شجونه إلى أمته بصدق وحُسن بيان، يتخلل ذلك كله تواضع وذلّة لعباد الله المؤمنين؛ وعلام التكبر عياذا بالله؟!.

#نحو_وعي_صحيح

٦/أيها المجاهد: تدرّع بالأخلاق الفاضلة فأمة الإسلام ليست بحاجة لمن يزيدها ويلا على ويل، وترابا على سيل، كفاها محنة يا هذا، فمن أقبح القبح أن يرتكب المأثم أصحاب المأتم! فلا تكن عامل هدم وصدّ للناس عن دعوة الجهاد الطّيبة الوضّاءة.

#نحو_وعي_صحيح

٧/وخُذها مجلجلة من #البشير_الإبراهيمي إذ يقول:

(وما أعظم جناية المسلم الذي يقيم من أعماله الفاسدة حجة على دينه الصحيح، وما أشنع جريمة المسلم الذي يعرض - بسوء عمله - دينه الطاهر النقي للزراية والاحتقار) اهـ وهي كلمة تكتب بماء العيون.

٨/أخي أيها المجاهد: إن الجيش المسلم إذا لم يتحلّ بالأخلاق العالية التي حثّ عليها شرعنا الحنيف، تنخر جسمه آفات تكون معاول هدم لبنيانه، وتوضع أمامه عقبات تكون عوامل إعاقة لسيره! فسدّ الخلل وانتبه انتبه!

#نحو_وعي_صحيح

٩/أخي أيها المجاهد:احذر سنن الله تعالى في أمثال الذين نبذوا الأخلاق وراء ظهورهم، (وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ)

(محمد)، (وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا) (الأحزاب) فمن وَفّى وُفّي له، والجزاء من جنس العمل (وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا) (الكهف)..

#نحو_وعي_صحيح

١٠/أيها المجاهد:

الخطأ وارد وليس فينا معصوم، فاجعل هذه الآية شعارك: (إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ) (الأعراف)، فالعيب هو الاستمرار في الخطأ وعدم الإقلاع عنه (عياذا بالله).

#نحو_وعي_صحيح

١١/أيها المجاهد:

اعلم علم اليقين أنك متى ما تمسكت بأخلاق الإسلام أنه: (والله ما يخزيك الله أبدا)**!** قول أم المؤمنين خديجة رضي الله عنه (راجع شرحه) وسبب وروده، وإذا عرفت فالزم.

١٢/والآن لعله لاح نجم الرّشد، وتبيّن المقصود من الكلام ـ والغرض التنبيه لا الاستطراد ـ فأقول:

على أكتاف الجنود الذين نوّهنا بِذِكْر أوصافهم يقوم الجهاد**!**

والحمد لله أولا وآخر.

كتبها: أبو الأشبال المغربي/عفا الله عنه.